14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 3 سبتمبر 2024 الموافق 30 صفر 1446 هـ - العدد 17722 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
الصادر من عدن للأمة في تاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨ م

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

قمة الوفاق وهاوية الاتفاق

عز الدين سعيد الأصبحي

رحل فاروق القدومي أمس الأول، في لحظة تاريخية فارقة من مسار النضال الفلسطيني، وهو أحد وجوه الكوكبة المؤسسة لهذا المسار خلال أكثر من نصف قرن، وكان مسئولا عن الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأحد مهندسي السياسة العربية في العقود السابقة.

وما أن يذكر الرعيل المؤسس من ياسر عرفات أبو عمار، وخليل الوزير أبو جهاد، وصلاح خلف أبو إياد، وجورج حبش وخالد الحسن، إلا وذكر فاروق القدومي (أبو اللطف).

ورغم محطات النضال العديدة للراحل الكبير وتجاوزه التسعين من العمر، فإن الرحيل في هذه اللحظة الفارقة يعيد للأذهان مواقف عدة للقدومي، أثبتت الأيام صوابها، وأولها انتقاده لتمزق الصف الفلسطيني ودعوته إلى ضرورة وحدة النضال الوطني، والتمسك بخيار المقاومة، ويذكر أنه انتقد بشدة الصراع بين فتح وحماس قائلا إن «عنادهما سيقود إلى صراع دموي بين الفصائل» . بل ذهبنا إلى ما هو أسوأ من ذلك يا أبو اللطف الآن. فكما ترى المذابح لا تتوقف والشقاق لا ينفك يزداد شططا.

وفي هذا المقام يذكر للراحل الكبير نصيحة مهمة لحماس بأن تبقى مع فتح وطبيعة الحال مع منظمة التحرير الفلسطينية، واحتجنا لسنوات طوال وعشرات الآلاف من الضحايا لنصل إلى تلك الرؤية. ولعل فاروق القدومي طابت نفسه قليلا قبل الرحيل وهو يتابع في آخر أيامه، اتفاق عدة فصائل فلسطينية على إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الفلسطينية بتوقيعها إعلان بكين في العاصمة الصينية صباح الثلاثاء 23 يوليو الماضي، وكأننا كنا بحاجة إلى الوصول إلى الصين لنتفق والإعلان عن تبني «حكومة مصالحة وطنية مؤقتة» لإدارة غزة بعد الحرب. وهو اتفاق أعاد الأمل في النفوس لوحدة الصف الفلسطيني، ولكن لم يمض أسبوع واحد فقط، ليتم اغتيال الشهيد إسماعيل هنية، نعم بعد أسبوع واحد لا غير، كان ذاك في فجر الأربعاء 31 يوليو وفي قلب طهران العاصمة الإيرانية، لنبقى في هذا المخاض الصعب، واللحظات التي يصعب وصفها. وشاء القدر أن أعرف الراحل الكبير فاروق القدومي أيضاً في لحظة تاريخية فارقة لمنطقتنا العربية، لا تفرق كثيراً عما نحن عليه اليوم.

كان ذلك في القمة العربية التي عقدت في بغداد 28 مايو 1990، ونحن الشباب القادم من يمن أعاد توحيد صفوفه، حيث كان عمر الوحدة اليمنية أسبوعا واحدا لا غير، فبعد إعلان الوحدة 22 مايو 1990، كان الذهاب لمؤتمر بغداد بوفد جديد ليمن جديد يمن أتيحت له فرصة تاريخية لا تعوض لصنع واقع جديد لكل المنطقة لو كنا أحسنا استثمارها،(ولكن ذاك حديث آخر ذو شجون له موقعه غير هذا المقال)، وأبقى في مؤتمر بغداد، وبحكم صلات محبة عميقة مع الثورة الفلسطينية، رأيت نفسي مع الوسط الفلسطيني وأحاور أبو اللطف، مهندس السياسة الخارجية الفلسطينية وأحد أبرز وجوه الصف الأول لوزراء الخارجية، حديث مسهب نشر في حلقتين واسعتين بصحيفة الجمهورية الصادرة في تعز باليمن، ودوما ما أذكر كيف كان الرجل كريما معي، كصحفي شاب منخرط في مسار هذا الحلم العربي، صبورا معنا، مشجعا لي على إكمال الحوار، في أجواء قاعة الاجتماعات التي طلبت رئاستها اخلاءها من المراقبين والصحفيين، ثم أخلاءها من الوزراء أيضا، ليبقى الرؤساء والملوك فقط، فقال أبو اللطف نكمل الحوار في مقر إقامته، وكان ذلك. يومها سمعت مذهولا اشتعال القاعة الملتهبة ليس بسبب حرارة صيف بغداد، ولكن لشدة الخلاف، وسنحت لي الفرصة لأعرف سبقا صحفيا مغايرا لما يُنشر، بسبب تواصل الرجل وحضور أبو عمار رحمه الله الذي حكى معه سريعاً، أن الخلافات عميقة، وأتذكر لهجة أبو عمار المميزة بلكنة مصرية وحضوره الطاغي. ويومها خرج البيان الرسمي بتسمية القمة قمة الوفاق والاتفاق، ولكني كتبت خبرا مغايرا لأخبار الوكالة الرسمية، كسبق صحفي وأني مستندٌ لمصدر قلت عنه إنه مصدرٌ رفيعٌ، ذاكرا أنّ خلافا حادا ساد القمّة. ونُشر الخبر وصارت بعده قصة عجيبة من أسئلة لم تتوقف لأجهزة مختلفة، كيف ننشر شيئاً يعكر صفو الأمة، ومرّت عليّ أشهرٌ من الضيق حيث الكل يريد أن يعرف المصدر الرفيع، وأنا متمسك بمبدأ عدم إفشاء المصادر، وتلك مدرسة صحفية انقرضت!. حتى كان اجتياح العراق للكويت بعد ثلاثة أشهر فقط، في واحدة من أكثر انهيارات أمتنا التي أدت إلى أولّ وأكبر جريمة و تصدع عربي.

وعرف الكل الخلاف والصراع، وتنفست أنا الصعداء من توقيف ومتابعة، ولعلي أذكّر بما كتبه الأستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه (أوهَام القوة والنصر)، واصفا تلك الأجواء التي تشبه ما نحن عليه اليوم، من ترقب وقلق وفوضى لا ندرك إلى أين ستقود المنطقة والعالم، كما كنا يومها نقول مع (أبو اللطف)، الذي ساعد في سفري بموقف نبيل، غادرنا يومها القمة التي كنا نأمل أن تكون قمة الوفاق والاتفاق، فإذا بنا في لحظة جنون في هاوية خلاف لم يتوقف حتى اللحظة.

رحم الله فاروق القدومي، ونبقى على أمل أن يشرق فجر الوفاق على هذه الأمة، مهما طال ليل القهر والتشظي.

محلي عدن يتفقد أعمال شفط مياه الأمطار

عدن / خاص :

اطلع نائب محافظ محافظة عدن أمين عام المجلس المحلي بدر معاون سعيد، صباح امس الاثنين، على سير العمل بمكتب فرع مؤسسة المياه والصرف الصحي بالمنصورة وأعمال التشغيل التجريبي للمضختين اللتين أدخلتا إلى الخدمة في محطة الصرف الصحي بعمر المختار بمديرية الشيخ عثمان، مطلعا على أعمال شفط مياه الامطار في مديريات المنصورة ودار سعد والشيخ عثمان.

واشاد نائب المحافظ بالجهود المبذولة من قبل صندوق النظافة ومؤسسة المياه لشفط مياه الأمطار من مواقع تجمعها، لما تشكله من مناطق لتكاثر وانتشار البعوض الناقل لكثير من الأمراض الوبائية الخطيرة، منوها إلى وجود مساع لدى قيادة السلطة المحلية لتنفيذ مشروع لتصريف مياه الأمطار في مواقع التجمع بمديريات العاصمة عدن.

من جانبه أكد مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي المهندس محمد باخبيرة، أن المؤسسة باشرت منذ صدور تحذيرات الأرصاد الجوية بفتح السدات لمصارف مياه الأمطار، وباشرت بشفط مياه الأمطار المتجمعة في شوارع وأحياء المديريات التي من الله سبحانه وتعالى عليها بالامطار وهي مديريات دار سعد، الشيخ عثمان، والمنصورة، والبريقة.

إلى ذلك أوضح القائم بأعمال مدير عام صندوق النظافة والتحسين نبيل غانم، أن الصندوق كان قد أعلن استعداده ورفع الجاهزية لمواجهة آثار المنخفض الجوي، والمساهمة الفاعلة في مشاركة (١٢بوزة) في شفط مياه الأمطار، وبلغت كمية مياه الأمطار التي قام الصندوق عبر آلياته وفرق العمل التابعة له بشفطها حوالي (١,٢٠٠,٠٠٠) لتر، وتشمل خط مصنع كندا دراي، خط عدن تعز، خط ريمي، خط دار سعد، خط المدارة، جولة الحرمين، جولة كونكورد (العمري) بشارع الـ٩٠، ومن مواقع تجمع مياه الأمطار في الشيخ عثمان، كابوتا ومديرية البريقة، ولا تزال الأعمال جارية على قدم وساق.

محافظ الضالع يدشن العمل بقسم الطوارئ في المستشفى المركزي

الضالع/ نجيب العلي :

دشنّ محافظ محافظة الضالع، رئيس المجلس المحلي اللواء الركن علي مقبل صالح، بمعية مدير المستشفى المركزي الدكتور عبد الرحمن المحرابي امس العمل بقسم الطوارئ بدعم من منظمة الإنقاذ الدولية.

وطاف محافظ المحافظة ومدير المستشفى وممثلون عن منظمة الإنقاذ الدولية في أروقة قسم الطوارئ، الذي تم رفده بالعديد من الأسرة والمستلزمات الطبية والأدوية.

واستمع محافظ المحافظة من مدير المستشفى الضالع المركزي الدكتور عبدالرحمن المحرابي إلى شرح واف عن الجهود المبذولة من قبل إدارة المستشفى لافتتاح قسم الطوارئ وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين.

وأكد محافظ المحافظة أن افتتاح قسم الطوارئ سيمثل نقلة إضافية في مستشفى الضالع المركزي مؤكدًا على الطاقم الطبي العمل بروح الفريق الواحد للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والعلاجية.

من جانبه عبّر مدير مستشفى الضالع المركزي الدكتور عبد الرحمن المحرابي عن شكره وتقديره لقيادة السلطة المحلية بالمحافظة ممثلةً بمحافظ المحافظة اللواء الركن علي مقبل صالح على تسهيلاته اللازمة لإنجاح الصرح الطبي.

حضر التدشين أيضًا مدير فرع منظمة الإنقاذ الدولية صالح عامر ومسؤولة قسم الصحة الانجابية بالمنظمة فيروز عبدالله.

المكلا.. انعقاد المؤتمر الدولي الثالث لتطوير التعليم الطبي باليمن

المكلا/ خاص:

نظمت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة العرب بالمكلا، مؤتمرا صحفيا حول انعقاد المؤتمر الدولي الثالث لتطوير التعليم الطبي باليمن، الذي سينعقد في الفترة من 7 - 9 سبتمبر 2024م تحت شعار تطوير التعليم الطبي نحو رعاية صحية آمنة، وبحضور أعضاء اللجنة التحضيرية ومراسلي ومندوبي القنوات الفضائية ووسائل الإعلام.

وفي المؤتمر الصحفي أكد البروفسور علي محمد باطرفي نائب رئيس جامعة العرب وعميد كلية الطب والعلوم الصحية رئيس المؤتمر، أن عدد المسجلين بالمؤتمر الصحفي بلغ 975 مشاركا ولايزال التسجيل مفتوحا وسيتم اعتماد 600 مشارك ما بين الحضور الفعلي والافتراضي، يمثلون 30 جامعة يمنية وعربية واجنبية ويمثلون 10 دول عربية وأجنبية، مشيرا إلى أن الأوراق العلمية المقبولة بلغت 34 ورقة بحثية، لافتا في سياق حديثه الى أن تنظيم هذا المؤتمر الثالث يأتي بالتعاون مع كل من جمعية التعليم الطبي الشرق المتوسط AMEEMR، وجمعية التعليم الطبي المصرية.

وأشار البروفسور باطرفي، إلى أنه سيتم تنفيذ ورش عمل ما قبل المؤتمر من قبل خبراء في التعليم الطبي من جامعة الامارات بمدينة العين، ويهدف المؤتمر إلى نشر ثقافة الجودة في التعليم الطبي و دمج التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وتشجيع تطبيق المنهج الابتكاري في عملية التعليم والتعلم، وتحسين أدوات التقييم بالإضافة إلى التعرف على تأثير الصراعات والأزمات على التعليم الطبي باليمن وعرض تجارب كليات الطب اليمنية، مختتما حديثه: نأمل بأن تكون هناك نتائج وتوصيات يخرج بها المؤتمر تسهم في تحسين التعليم الطبي، بما يضمن الرعاية الصحية الآمنة للمجتمع خلال المدة القادمة.

بدوره أعرب الدكتور صلاح باسلمة رئيس الجهات الداعمة للمؤتمر عن شكرهم وتقديرهم لكل الجهات المهمة و الراعية لهذا المؤتمر الثالث وهم: شركة تهامة وبنك بن دول ومؤسسة صلة للتنمية، ومجمع حضرموت الصناعي، ومؤسسة ايادي الخير للتنمية؛ لتفاعلهم في دعم المؤتمر الدولي الثالث لتطوير التعليم الطبي باليمن.

يوميات

من حق الصحفي النقد وليس التجريح

• يكتبها/ عبدالرؤوف هزاع

خلال الفترة الماضية جانبت الكتابة برهة واكتفيت بقراءة صحيفتي الاولى 14 أكتوبر التي تربيت فيها وتعلمت منها خطواتي الأولى ومازلت تلميذا فيها.

غير أن بعض الكتابات على مواقع التواصل الاجتماعي لا تحمل للقارئ مضمونا معقولا، بل ما يعيب على بعض كتابها وما يتناولونه من موضوعات مثيرة للاستغراب تشعرك كأنك في ساحات معركة طاحنة لا تترك وراءها الا الخراب والدمار، وبعض الموضوعات الاخرى تتناول قضايا شخصية لا علاقة للقارئ بها بل ومناكفات لا يمكن ان يستفيد منها القارئ ولا تخدم المواطن والوطن..

بينما الموضوعات الاخرى التي تنشر في بعض الصحف والمواقع تتناول موضوعات مهمة جدا وهي المتعلقة بهموم المواطن ولو أن البعض يفسر مثل هذه الموضوعات النقدية تفسيرا خاطئا.

بل بالعكس معظم الموضوعات الناقدة لبعض الأخطاء لاتعد عيبا ولا مسيئة للوضع القائم، باعتبارها تنبه المسؤولين الى مكامن الاخطاء والاختلالات لتداركها .. الاسعار المرتفعة، والاهم السلع المتعلقة بقوت المواطنين والتي تؤدي الى تفاقم الازمات ان لم تتداركها الحكومة في حينها وتضع الحلول الناجعة لها في حينها.

وكل ما يسوؤني هو بعض الكتابات الناقدة التي تستهدف بعض القيادات، لان تناول مثل هذه الموضوعات تعد اساءة شخصية وتجريحا لا يمكن القبول بها .. من حق الكاتب ان يطرح رأيه طرحاً موضوعياً وينتقد ما هو موجود في الواقع وما يلمسه المواطن ... وتراه الاعين بصورة يومية لا يمكن ان تحجب عن الآخرين.

ان ما يفرزه الواقع اليوم من حقائق .. من حقنا ان نتناولها بموضوعية، دون تشهير او تجريح، وبأسلوب راق مقبول للجميع.. وان نبتعد عن تأجيج وتضخيم الموضوعات بصورة غير لائقة، لاسيما واننا نعيش في وضع لا يسمح بمزيد من الفرقة والخلافات، بقدر مانحن اليوم بحاجة الى التلاحم بين كل القوى الخيرة الطموحة الى بناء الوطن على اسس سليمة.

(البدائل) الخيار الأمثل

لم يتمكن المواطن من الحصول على اسماك طازجة بإمكانياته المادية المتواضعة، حيث ارتفعت اسعار الاسماك الى مستوى قياسي لم يسبق له مثيل في تاريخ هذه المدينة.. ان يصل كيلو الثمد الى 16 الف ريال والسخلة 18 والديرك 24 الف ريال. وانواع البياض ما بين عشرة آلاف و8 آلاف ريال.

انها جريمة بحق المواطن المغلوب على امره.

هذا المواطن الذي ينتظر راتب شهر 7 حتى هذا التاريخ..كيف بإمكانه ان يعيش وينفق ويشتري لأطفاله قطعة سمك او كيلو فاكهة؟!... الا يدرك المسؤولون مدى ما وصل اليه حال المواطنين؟!.

لقد اضطرته الحاجة ان يقف في طوابير طويلة امام مراكز بروم لبيع الاسماك المثلجة بأسعار مخفضة... وهي البديل الامثل للبعض بينما هناك من لم يستطع شراءها.

الحديدة.. تفقد أضرار السيول في الحيمة

التحيتا / خاص

تفقد مدير عام مديرية التحيتا حسن هنبيق، ومعه مدير الوحدة التنفيذية بالمحافظة جمال مشرعي، المتضررين من الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة التي ضربت منطقة الحيمة الساحلية التابعة إدارياً لمديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة، لرفع تقرير مفصل بكافة الأضرار وطبيعة الاحتياجات لإغاثة ابناء المنطقة.

وخلال الزيارة اطلع الهنبيق ومشرعي، على حجم الأضرار الواسعة التي خلفت تدميرا كليا وجزئيا لـ205 منازل بما فيها من محتويات مبنية من الطين وأخرى من سعف النخيل، ومن بينها خيام للنازحين، بالإضافة إلى نفوق عشرات المواشي والأغنام، وطالب المتضررون بالنظر إلى حالتهم وبسرعة إغاثتهم كونهم أصبحوا بدون مأوى ويحتاجون للمساكن وللغذاء، والصحة.

وأكد مدير الوحدة التنفيذية المشرعي، حرص السلطة المحلية بالمحافظة بقيادة المحافظ الدكتور الحسن طاهر، على حياة المواطنين، واصفاً الوضع بالكارثي وداعياً كل المنظمات الدولية والمحلية للقيام بواجبها الإنساني، وفي مقدمتها الخلية الإنسانية للمقاومة الوطنية التي تولي أبناء المحافظة بشكل عام والنازحين في منطقة الحيمة الساحلية بشكل خاص، عنايتها، بتوجيهات عضو مجلس القيادة الرئاسي العميد الركن طارق صالح.